

شرح صحيح مسلم (587) " تداوي النبي بالحجامة وحكم أخذ الأجرة عليها " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد - [00:00:00](#)

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الموساقات من صحيحه تحت باب حل اجرة الحجامة قال حدثنا يحيى بن ايوب وقتيبة بن سعيد وعلي بن حجر قالوا حدثنا اسماعيل يعنون ابن جعفر - [00:00:18](#)

عن حميد قال سئل انس بن مالك عن كسب الحجامة فقال احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حزمه ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام وكلم اهله فوضع عنه من خراجه - [00:00:38](#)

خراج المال الذي يدفعه العبد لاسياده لسيدة يذهب يسعى في اليوم يشتغل ويأتي بمال يسلموا سيده كل شهر مبلغا او كل سنة مبلغا او كل يوم مبلغا وكلم اهله فوضع عنه من خراجه - [00:00:58](#)

وقال ان افضل ما تداويتم به الحجامة او هو من امثل دوائكم وفي الطريق الاخر عن حميد قال سويننا سئل انس عن كسب الحجامة فذكر بمثله غير انه قال ان افضل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري - [00:01:20](#)

ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز يعني لا تعمزوا حلق الصبي بسبب العزر العزر وجع الحلق ان يضعونا في الحلق شيئا يؤذي الاطفال طريق سلس عن عن حميد قال سمعت انسا يقول - [00:01:42](#)

دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا حجاما فحجمه فامر له بصاع او مد او مدين وكلما فيه فخفف عن ضربيته هذا طريق شعبان عن حميد نخشى ان يكون شعبة تصرف باللفظ لكن - [00:02:03](#)

ليس هناك كبير اختلاف الا انه قال ان الغلام غلام لانس ابن مالك لال بيته قال لو حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا عفان بن مسلم ها هو حدثنا اسحاق ابن ابراهيم اخبرنا المخزومي كلاهما عن وهيب - [00:02:29](#)

حدثنا ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم واطي الحجامة اجره واستعط استعمل الصوت للدواء الذي يدخل في الانف يسبب انعطاس. يسبب الاعطاس لاستخراج - [00:02:51](#)

ما في الانف من امور ضارة من طريق اخر عن ابن عباس قال حزم النبي صلى الله عليه وسلم عبد لبني بياضة فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اجره اه وكلم سيده فخطط عنه من ضربيته - [00:03:10](#)

ولو كان سحتا لم يعطيه النبي صلى الله عليه وسلم هنا للعبد لبني بياضة قول انس دعا النبي غلاما لنا لعله يقصد غلاما من الانصار حزم النبي عبد لبني بياضة - [00:03:32](#)

فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم اجره وكلم سيده فخفف عنه من ضربيته ولو كان سحتا لم يعطه النبي صلى الله عليه وسلم اقول وبالله تعالى التوفيق اذا ورد في الحجامة حديثان - [00:03:50](#)

تقدم الحديث الاول منهما ان النبي قال شر الكسب كسب الحجامة فمهر البغي وحلوان الكاهن من طريق السائب ابن يزيد عن رفع ابن خديج ومن طريقه السبب ايضا عن رافع ابن خديج قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:08](#)

كسب الحجامة خبيث فكيف يجمع بين هذا وبين ان وبين كون رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى الحجامة اجره وهو قدر وهو قدر

00:04:26 صاعين من طعام جاوبوه ان كلمة الخبيس تحمل على المكروه -

كما قيل في البصل خبيث كما قيل في الفجل والجرجير خبيث ولكن ليس الخبز هنا على معنى التحريم انما الخبس على معنى

الكراهة العمر في شأن الثوم والبصل انكم تأكلون من شجرتين - 00:04:46

ما اراهما الا خبيثتين او بلفظ قريب من هذا اللفظ فالخبيث لا يطلق على المحرم في هذا المقام جمعا بين الاحاديث والله اعلم وصلي

اللهم على نبينا محمد واله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:05:04